

حسن بعيتي
سورية - حمص
١٩٧٤ م
أمير الشعراء

من مواليد حمص ١٩٧٤ بدأ كتابة الشعر منذ سنوات
صباه الأولى.

حائز على إجازة في علوم اللغة العربية و آدابها من كلية
الآداب - جامعة البعث بحمص عام ٢٠٠٣

شارك بالعديد من المهرجانات الأدبية في المحافظات
السورية و نشر قصائده في دوريات و مجلات محلية و عربية
، و حصل على العديد من الجوائز الأدبية في مجال الشعر
داخل سورية و خارجها مثل:

- -جائزة عبد الباسط الصوفي ٢٠٠٦.
- -جائزة الجولان ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨.
- -جائزة رابطة الخريجين الجامعيين ٢٠٠٥.

و غيرها

عربياً حصل على جائزة الشارقة للإبداع العربي للدورتها العاشرة
، المركز الثاني. 2007 و عنها صدرت مجموعته الشعرية الأولى
(قطرات)). لكن الإنجاز الأبرز كان فوزه بلقب أمير الشعراء
٢٠٠٩ بعد حصوله على المركز الأول في المسابقة التي تنظمها
هيئة الثقافة و التراث بإمارة أبوظبي ، و التي تقدم لها أكثر

من ٧٥٠٠ شاعر من مختلف الأقطار العربية... و على امتداد
عام كامل شارك بالكثير من المهرجانات الهامة مثل:

-ملتقى الجولان العربي الدولي الذي شارك فيه أكثر من
١٤٠٠ شخصية من جميع أنحاء العالم.

-الأيام الثقافية السورية ضمن احتفالية الدوحة عاصمة
الثقافة العربية ٢٠١٠

-مهرجان موريتاني الشعري في العاصمة نواكشوط

-مهرجان إربد الشعري بالأردن

-عكاظية الجزائر للشعر العربي ٢٠١٠

و صدرت له ٢٠١٠ المجموعة الشعرية الثانية " كلما
كذب السراب " عن أكاديمية الشعر في أبوظبي....
قريبا جدا سوف تصدر مجموعته الشعرية الثالثة " صدق
خيالك " عن أكاديمية الشعر بإمارة أبو ظبي أيضا
٠٩٨٨٤٧٥٣٧٣

hassanbayty@gmail.com

نماذج... أغنية شامية

أسقي الكلام ندى رُوحِي.. وأرسله
فلا يشقُّ عليه ما أحمّله
هذي الحروف ووجدني فوق مبلّغها
تشبّه عنه و لكن لا تماثله
كم قلت هذا نشيدي صار مكتملاً
و عدت إن جد بي جرح أعدلته
يزيدني ضعف حالي في الهوى غرقاً
وأعظم الحب ما قلت وسائلته
والبحر أصدق ما ترجو له صفة
قول الخبير به: ما زلت أجهله
كذاك عينك إذ تصفو.. و أي مدى
أضعته.. مذ أضاعتهني سواحلته
فكم من الحسن حاولنا.. فأعجزنا
و كم لعينيك معنى.. لا نحاوله
أعلل الحسن في أرض أمر بها
وفيك يا شام حسن.. لا أعلله

هذا ترابك لا أدري على وجع
بأدمعي أم بأشواقي أقبله
ما زال مجتهداً قلبي يسابقني
أثني على بأسه حيناً.. وأعدله..
وكلما سرت في دربٍ ، أحدثه
عن الغرام... بما يغري تطاوله
تركت خلفي و ما زالوا معي أبداً
في كل خيط رؤى بالحب أجده
أما إذا الريح دقت باب وحشتها
تقول: يا قلب جاءني رسائله
ووالداً لم يزل يستاف أغنيتي
يجتاز قصدي إلى معنى يؤوله
وموطناً لم يحملني رسائله
لأنني في فؤادي جئت أحمله

* * *

الدراسات الأكاديمية، تنظر إلى النص من خارج أقطاره
فتقول: جو النص والملابسات التاريخية والمناسبة.. هذه
منطلقات مدرستنا النقدية العربية التراثية، ويشعر الدارس
بالتعرف إلى السبب الذي قال الشاعر فيه هذا النص أو ذلك.
ونحن في غمرة التاريخ الأدبي، وتمثل الحالة التي
تمخضت عن ولادة النص، إذ بنا نسع قهقهة من رولان
بارت حيث يقول (إن العلاقة بين أي نص وبين مؤلفه انقطع
بمجرد إبداع النص، ويصبح النص بعد ذلك ملك القارئ أي:
موت المؤلف)^(١)

هنا نتوقف لنسأل (بارت) أنى لك هذه الفلسفة ؟
فيجيب: (إن نظرية التفكيكية كما يقول أصحابها لم يعد
النص جسداً واحداً (المضمون) محشواً في قصيدة، بل أصبح
نسيجاً لامتناهياً الأبعاد، أو كما يقول التفكيكيون: إن
المضمون في ذاته أشبه كما نرى حبة البصل، حيث تتكون
كلها من سطحها إلى جوهرها.

وأنا أقول لأصحاب نظرية البصل: نحن في دراستنا النقدية
ننظر إلى القصيدة على أنها كائن حي؛ الجسم أو الأسلوب،

(١) نظرية الأدب القائد، أحمد الخاني ط ١ ص ٣٥، نقلاً عن
(مناهج النقد الأدبي الحديث، منشورات جامعة القدس المفتوحة
ص ٢٢.

شكله، والروح التي تقوم بحياة الجسم، هو المعنى. أو المضمون. وأنتم يا نقاد الغرب صدرتم إلينا مصطلحاً ينظر إلى النص الأدبي أنه مومياء أو جسم محنط، فتبعكم نقاد يهرفون بما لا يعرفون ويقولون: تشریح النص، وهذا أحد أضرار البنيوية التي عبر عنها النص التالي إذ تقول صاحبتة (يستطيع النقد معتمداً المنهج البنيوي أن يضيء بنية النص أن يرى حركة العناصر، وان يصل إلى الدلالات فيه، ولكن هل يمكن للنقد الأدبي بعامة، ولنقدنا العربي بخاصة أن يكتفي بتشريح النص وبالوصول فقط إلى الدلالة فيه؟) (١)

أنا أقول لبارت وللبنيويين نحن نتذوق النص كما نتذوق العسل، ثم بعد ذلك نفهمه ونستوعبه شكلاً ومضموناً، ثم نبدأ بتحليله واستكناهه جمالياته، لا نشرحه ثم نرميه في حجرة الأموات، بل نستوحي منه مواقف تتمثلها في حياتنا وما أروع شعرنا مع هارون الرشيد وغيره في التاريخ.

وشعرنا العربي منذ الجاهلية إلى اليوم وإلى ما بعد اليوم، شعر مناسبات، في أدبنا العربي، والأدب العالمي.

(وشعرنا منذ الجاهلية إلى اليوم شعر مناسبات ن بدءاً من العصر الجاهلي، قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي أبناءه الخمسة

(١) في معرفة النص. دراسات في النقد الأدبي. د. يمني العيد نشر دار الآداب بيروت ط٤ سنة ١٩٩٩ ص ٤٨.

وقد هلكوا بالطاعون، أو أنهم شربوا لبناً نفثت فيه أفعى قال
قصيدته التي مطلعها:

أمن المنون ورببها تتوجع؟

والدهر ليس بمعتب من يجزع

قال فيها الأصمعي: ليس للعرب مثلها ومنها هذا البيت الذي
احتفى به علم البلاغة:

وإذا المنية أنشبت أظفارها

ألفيت كل تميمة لا تنفع

وقال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه أبا المغوار:

أخي ما أخي لا فاحش عند بيته

ولا ورع عند اللقاء هيب

إلى أن يقول:

وداع دعا: يا من يجيب إلى الندى

فلو يستجبه عند ذاك مجيب

فقلت: ادع أخرى وارفع الصوت دعوة

لعل أبا المغوار منك قريب

يجبك كما قد كان يفعل إنه

إلى مثلها رحب الذراع أريب

ويقول فيها الأصمعي: ليس في الدنيا مثلها.

ويقول عبدة الفحل بمناسبة أسر أخيه شأس:

طحا بك قلب في الحسان طروب

بعيد الشباب عصر حان مشيب

يكلفني ليلي وقد شط وليها

وعادت عواد بيننا وخطوب إلى ان يقول

مخاطباً الملك الغساني وقد أسر من قومه مئة وبينهم شأس:

وفي كل حيٍ قد خبطت بنعمة

فحق لشأس من نذاك ذنوب

فصار الملك يزحل في المجلس وهو يقول: وأذنية وأذنية،

وأطلق له أخاه وجميع الأسرى معه وأثقلهم بالحباء.

وتاريخ الأدب العربي مترع بالقصائد ذات المناسبات في

عصر صدر الإسلام وفي العصر الأموي والعباسي ومن منا لا

يستشهد ببيت أبي تمام:

السيف أصدق أنباء من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب

قالها بمناسبة فتح عمورية.

وقصيدة المتنبي في معركة الحدث:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم

إلى أن يقول :

هل الحدث الحمراء تعرف لونها

وتعلم أي الساقيين الغمائم

ومنها في وصف سيف الدولة :

وقفت وما في الموت شك لواقف

كأنك في جفن الردى وهو نائم

ويقول أمير شعراء الدول المتتابة صفي الدين الحلبي بمناسبة

أخذ الثأر لخال له :

سلي الرماح العوالي عن مغانينا

واستشهدى البيض هل خاب الرجا فينا

وفي العصر الحديث ديوان أمير الشعراء أحمد شوقي مليء

بشعر المناسبات(١).

وفي الأدب العالمي نرى (لامارتين وقد أبكى فرنسا كلها

بقصيدته (البحيرة) ترجمها احمد حسن الزيات نثراً، وقد

صغتها رباعيات، وهذه رباعية منها :

انظريني، مزقت أحشائيا

فوق صخر، منذ عام ثاويا

صخرة كانت عليها (جوليا)

(١) من كتابي الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية
ط ١ ص ٤٦١.

يا حبيبي ، عد ، أتبقى نائياً؟(٢)

إن مناسبة النص المعلم الذي قدح الومضة في نفس
الشاعر، وغن كان بعض النظامين الصدى، يقولون الشعر
وليس له رصيد من الانفعال الوجداني، تلبية للطلبات الملحة
بتكريم وجيه، وليس بين الشاعر وبين الموضوع أي صلة،
فذلك شأن آخر.

أسقي الكلام ندى روعي.. وأرسله
فلا يشقُّ عليه ما أحمَّله
هذي الحروف ووجدي فوق مبلغها
تشرف عنه ولكن لا تماثلته
كم قلت هذا نشيدي صار مكتملاً
وعدت إن جد بي جرح أعدله
يزيدني ضعف حالي في الهوى غرقاً
وأعظم الحب ما قلت وسائله
والبحر أصدق ما ترجو له صفة
قول الخبير به: ما زلت أجهله

(٢) من كتابي مدينة الشعر ط ١ ص ٢٣.

كذاك عيناكِ إذ تصفو.. و أي مدى
أضعتها.. مذ أضاعتني سواحلّه

فكم من الحسن حاولنا.. فأعجزنا
و كم لعينيكِ معنى.. لا نحاوله

أعلل الحسن في أرض أمر بها
وفيكِ يا شام حسن.. لا أعلله

كيف بدأ الشاعر الإبحار في قصيدته؟

(أسقي الكلام ندى روعي...)

(هذي الحروف... تشف عنه)

والبحر أصدق ما ترجو له صفة

قول الخبير به: ما زلت أجهله

كذاك عيناكِ.....

مصدر الشعر

هل العقل مصدر الشعر والإلهام؟ أم الشعور والوجدان؟
(التجربة الشعورية) مصطلح اقتبسته من كتاب (التصوير
الفني في القرآن) للسيد قطب يرحمه الله. ولما اطلعت الدكتور
عدنان النحوي على هذا المصطلح أضاف (والفكرية) فصار
المصطلح لديه مزدوجاً وهو (التجربة الشعورية والفكرية).

واتجه الحديث على منطلق الشعر؛ هل أصله شعوري أم فكري، أم أنه مزيج من كليهما ؟
قلت :

الشعور إحساس ينفعل به الإنسان، قد يكون في معزل عن التفكير، فيلهمه اللون النفسي الذي يتوجه التعبير عنه في شعر، لونه العاطفي هو لون الدافع الذي أثاره، فقد يكون الشعور حزيناً فيأتي الشعر حزيناً، أو يكون فرحاً فيأتي الشعر فرحاً، ثم يأتي دور العقل فينظم هذا التدفق الشعوري العاطفي الوجداني، لينظم المشاعر، ويرتب المعاني وينقح الألفاظ...
الدكتور عدنان :

قال الدكتور عدنان: إنني لا أوافق على هذا الكلام، أنا لا أفرق بين الشعور وبين العقل ن إنهما شيئان لا ينفصلان عن بعضهما أبداً، بل ينجذبان إلى بعضهما انجذاب السالب إلى الموجب، ويندمجان معاً وفق شيء أسميه الفطرة (فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله) الروم ٣٠. فالفطرة تعمل عملها في الكيان الداخلي للإنسان المسلم، فترشده إلى الخير وتبعده عن الشر (وهديناه النجدين) والفطرة خيرة في أصل الخلقة، ثم يأتي الكسب لدى بعض المنحرفين فيغير الفطرة فأصل الشعر الفطرة ومنها ينطلق الشعر.

قلت :

إنني أبحث في أصل الشعر لدى الإنسان الشاعر، المسلم وغير المسلم، لدى طاغور وغير طاغور، لدى أي شاعر في العالم مهما كانت ديانته أو جنسه أو لونه أو لغته. ، نتصور إنساناً شيوعياً مثلاً، فهو لا يؤمن بإله، وليس لديه فطرة سوية، وقد انفعَل بمنظر الشروق أو الغروب، أو أي منظر يهز العاطفة من حزن أو فرح، وانصهرت عاطفته الإنسانية، فانفعَل انفعال العاطفة التي أثرت به ونطق الشعر، فمن اين نبع هذا الشعر من الشعور ام من العقل ؟.

الدكتور عدنان :

فقال الدكتور عدنان : من كليهما.

قلت :

ولد كان غائباً مدةً طويلةً، ثم عاد من دراسته وقد أتمها وجاء بشهادته فاحتضنه والده، وانهلَّت من عينيه الدموع الباردة دموع الفرح، فما السبب الأول لهذه الدموع؛ العاطفة أم العقل؟

فقال الدكتور عدنان : كلاهما.

قلت :

شاهدت في الرياض للمرة الأولى، منظر قصاص، وكان على رأسي
طاقية، فقدتها، ولم أعد أحس بالوجود من حولي، ولم أعد أرى
ولا أسمع ما حولي، وبدأت أهلوس بالشعر فقلت:
السيف أشفى للشقي تداويا

سيف القصاص يحس ذاك الباغيا

ثم لما عدت أكملتها قصيدة ونشرتها في ديواني (لحن الجراح).

ومن صور شعر المشاعر، شعر السجون على مدار التاريخ قال
جعفر بن علباء وهو في السجن:

هواي مع الركب اليمانيين مصعدٌ

جنيب وجثماني بمكة موثق

عجبت لمسراها وأنى تخلصت

إلي وباب السجن دوني موثق

ألمت فحييت ثم قامت فودعت

فلما تولت كادت النفس تزهب

ثم قتل.

قصة (الليمون الحزين) الفلسطينية، من كان الحزين؛ الليمون
أم الشاعر؟.

شاعر ودعه أهله وسافروا وبقي وحديداً يسامر الجدران ويشم
أثرهم. ثم قال الشعر.

في حديقة داري وقف بلبل وصار يغني فقلت :
رقرق الدمع فانهمر^١ وسقى منبت الشجر
قال شعراً وما شعر^٢ وبكى ناغم الزهر
وبكى نادم الوتر وبكى اطرب الحجر
وهو يصحو على خدر عندما ينعس القمر
ومهما قلت للدكتور عدنان في الشعور أنه منبع الشعر يظل
جوابه واحداً: كلاهما، الشعور والعقل.
وقد سألت هذا السؤال، الشاعر محمد ياسر الفتوى فوفاني
بأوراق جواباً عما سألت وهو ما يلي:
هل العقل مصدر الشعر والإلهام أم القلب والوجدان؟
محمد ياسر الفتوى:

من الحقائق الثابتة والمعروفة عن الإنسان أنه ذو حقيقتين؛
أولاهما: الإدراك ومحله الدماغ.
وثانيتها: الوجدان ومكانه القلب.
ونعني بالإدراك: الوظائف التي ينهض بها العقل.
ونعني بالوجدان: العواطف الدافعة وهي عاطفة الحب
والكراهية والتعظيم والانبهار وغيرها.
والإنسان هذا الكائن الحي النشط الفعال، إنما يتعامل مع
الحياة وشؤونها بهاتين الملكتين؛ ملكة الوجدان، هي القوة

الدافعة المتمثلة بالعواطف في حياة الإنسان، فملكة الوجدان هي إلى التنفيذ واتخاذ القرار من العقل وأحكامه، لأنها تستجيب لما تكمن في دخالها من غرائز نفسية وعواطف حب أو كراهية جامحة، وحسبها عند ذوي النضج والإحاطة المعرفية أنها تنهض بما يميزها من؛ إحسان يأسر القلب، أو جمال يأخذ بمجامع النفس أو عظمة تبهر الوجدان، ومثالنا على ذلك، أن العقل يمتع صاحبه بمرأى قرص الزهرة، بحجم تكورها أو انبساط تفتحها وتناسق أوراقها واختلاف لونها وتأنقها مع ما يحيط بها من نباتات وأزهار جميلة، ولكن رعشات الوجدان تضيف إلى متعة النظر الآلية هذه بأن تلفت الانتباه وتوقظ الإحساس إلى ما تنبثق عنها من رائحة عطرية أخاذة وما تفجر من عبق يزيد انتشاء ويسمو بصاحبه إلى أبعاد حافلة بكل معاني الجمال وسبحات الخيال وسحر الفتنة، أجل..! فملكة القلب والوجدان هي مصدر الشعر والإلهام بلا منازع.

محمد ياسر الفتوى - جدة.

المصباح:

لا يمكن أن تأتي القصيدة من فراغ، فالشاعر، له أدواته الشعرية، ثقافته، معجمه الشعري، تجربته الشعرية، يشبه كل ذلك بالمصباح بأسلاكه واكتمال دارته الكهربائية، وأنا

أشبه لحظة الانفعال الوجداني الذي أومض النص بالضغط
على زر التشغيل، فيضيء المصباح، وتولد القصيدة.
فكيف جاء استهلال قصيدة الشاعر حسن؟.
اسقي الكلام ندى روعي.....

النظامون يقولون كلاماً معقوداً بقواف، ويسمونه شعراً
منطلقين من المحسوس، وتهمة الغرب لنقدنا أن شعرنا شعر
الحواس.

إن الشاعر الحقيقي ؛ هو الذي يعكس رؤاه الداخلية على
شكل فيض تلقائي، فما حظ الشاعر حسن من هذه المرآة
الداخلية التي تعكس فيضها على الكون والإنسان والحياة من
خلال رؤية خاصة به ؟.

أسقي الكلام ندى روعي..

هذي الحروف.... تشيف عنه

كم قلت هذا نشيدي.....

والبحر أصدق ما ترجو له صفة

قول الخبير به: ما زلت أجهله

كذلك عيناكِ إذ تصفون..

فكم من الحسن حاولنا.. فأعجزنا

وكم لعينيكِ معنى.. لا نحاوله

هذه الموجة العارمة من الانفعال في قاموسه العميق، وإن
أصدق ما تأمل، بل يشدد الأمل ليصبح رجاء في معرفة البحر
هو قول البحار الخبير (مازلت أجهله).

والبراعة في الانتقال تتجلى في هذا الربط العبقرى (كذلك
عيناك)

ولنتأمل هذا البيت:

فكم من الحسن حاولنا... فأعجزنا

وكم لعينيكِ معنى.. لا نحاوله!

يقول: لقد حاولنا كثيراً إدراك كنه الحسن، ولكن ما وجدنا
إلى ذلك سبيلاً

وكتيراً ما حاولنا سبر أغوار المعاني في نظراتك، فلم نستطع
الوصول إلى ذلك.

الغزل العربي في الجاهلية مستمد من البيئة، والعربي يعجبه
البياض، ولذلك دخل في نسيج شعره، كما قال امرؤ القيس:

مهفهفة بيضاء غير مفاضة

ترائبها مصقولة كالسجنجل.

(عنيزة) أو (فاطمة) محبوبة امرئ القيس، صدرها مصقول
كالمرآة.

ولكن أحيانا ينطلق الشاعر إلى الابتعاد عن الحس كما قال السليك:
لقد أعجبتني لا سقوطاً قناعها

إذا ما مشت ولا بذات تلفت

وقد قسم النقاد الشعراء الغزلين إلى شاعر يكثر من
المحسوس، وشاعر يلتفت إلى المعاني المعنوية في الغزل
خاصة، ولا سيما منهم الشعراء العذريون.

ولكن غزلنا العذري له إطار يحده. بينما نرى غزلاً لدى
هوميروس، في الإلياذة، لم نعهده في شعرنا؛ في حرب طروادة
وقد أطلعنا هوميروس على أن بريام ملك مدينة طروادة في
القسم الآسيوي في تركيا، له ولدان؛ هيكتور البطل المحامي
عن مملكة أبيه، وباريس الذي أرسله والده في مهمة
دبلوماسية إلى أثينا، وفي بلاط الاثينيين تظهر هيلانة أو
هيلين الجميلة زوجة ملك أثينا منيلاوس ويعشقان بعضهما
فما كان من باريس إلا أن خطف هيلين وجاء بها إلى طروادة.
هبت أثينا لاسترداد اعتبارها وشرفها وبعثت جيشاً قائده آغا
ممنون شقيق منيلاوس الملك. ودارت الحرب والحصار عشر
سنين ولم يستطع الأثينيون الدخول إلى المدين.

وفي أثناء الحصار يقتل آخيل هيكاتور، ويحزن والده حزناً لا
مدى له ثم يخرج إلى الأسوار يروح عن نفسه، فيرى هيلين
تتمشى هناك فقال

(إن هذه الدماء قليلة على هذا الجمال).

الشاعر حسن هنا يقترب من هذا المعنى حيث يحوم حوله:
فكم من الحسن حاولنا فأعجزنا

وكم لعينيك معنى... لا نحاوله

وبعد توظيف البحر، في الغزل، وإضافته على الحبيبية
يأتي كشف الغطاء عن الهيام لا بمعشوقة من لحم ودم، وإنما
بشيء آخر:

أعلل الحسن في أرض أمر بها

وفيك يا شام حسن.. لا أعلله

هذا المذهب؛ مذهب التغزل في البلدان، سبق إليه شوقي
حيث يقول(١):

يا جارة الوادي طربت وعادني

ما يشبه الأحلام من ذكراك

مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى

والذكريات صدى السنين الحاكي

(١) الشوقيات المجلد الثاني ج ٢ طدار الكتب العلمية بيروت ص ١٧٩.

ولقد مررت على الرياض بربرة

غناء كنت حياها ألقاك

ضحكت إلى وجوها وعيونها

ووجدت في أنفاسها رياك

أذكرت هرولة الصبابة والهدى

لما خطرت يقبلان خطاك ؟

لم أدر ما طيب العناق على الهوى

حتى ترفق ساعدي فطواك

وتأودت أعطاف بانك في يدي

واحمر من خفريهما خذاك

ودخلت في ليلين فرعك والدجى

ولثمت كالصبح المنور فاك

وتعطلت لغة الكلام وخاطبت

عيني في لغة الهوى عيناك

لا أمس من عمر الزمان ولا غد

جمع الزمان فكان يوم رضاك

وتقول الحاشية: جارة الوادي: مدينة زحلة.

مدينة؟ وفيها كل هذه الأوصاف؟ ماذا فعل شوقي هنا؟

لقد استعار صفات الأنثى وأسقطها على مدينة زحلة، فهل

هذا المنهج مستساغ لدى الذائقة؟ يعانق زحلة.. ويقبلها،
وتحمر خدودها، وتتعطل لغة الكلام لتكون النجوى....؟ لو
أن الشاعر شوقياً قال: أحببت وتغزلت وأنا كنت في مدينة
زحلة، لكان أقرب إلى الإحساس الإنساني. وما أصدق قياساً
وأقربه من نفوسنا حينما قال:

أمر على الديار ديار ليلي

أقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الديار شغفن قلبي

ولكن حب من سكن الديارا

فشوقي شطح بعيداً، وغالى في هذا الشطح حتى بات كأنه
ممجوج، مع جمال الغزل، ولو كان يصور إنسانة من لحم
ودم لكان ألصق بالنفس وأدعى إلى لتناغم مع هذا الغزل.
الشاعر حسن أقرب إلى الإحساس الإنساني في غزله حيث
يقول:

أعللُ الحسَنَ في أرضٍ أمرُّ بها

وفيكِ يا شامُ حسنٌ.. لا أعللهُ

هذا ترابك لا أدري على وجعٍ

بأدمعي أم بأشواقي أقبلهُ

ولنتأمل هذه الصورة، إنها وحي جمالية المكان:

أفارق الشام أياماً فأحسبني..

في الريح.. طيراً ضعيفاً ضاع منزله

أياماً؟، فكيف إذا فارق الشام أشهراً؟ وتمادى هذا

الفراق وامتد إلى سنين؟.

كما قال الشاعر:

أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة؟

فكيف إذ حَبَّ المطيُّ بنا عشراً؟

هذه المعاني حظ مشترك بين الشعراء، فهي الكلاً وهي النار

وهي الماء.

والشاعر حسن طير ضعيف، وكيف تكون حال الطير

الضعيف إذا أضع منزله؟. والريح تلعب به ذات اليمين

وذات الشمال، وهو يهوم في فضاء الله الرحيب عسى أن

يهتدي إلى عشه، جمالية المكان منبع إichاءات غير متناهية

لدى شعراء الإنسانية كلها، وهذه الجمالية ليست وقفاً على

الشعراء العرب وحدهم.

تركت خلفي و ما زالوا معي أبداً

في كل خيط رؤى بالحب أجده

وهذا المعنى تراثي أيضاً، وهو ليس وقفاً على شاعر يحجزه
أو يحجر عليه أو ينسب إليه وحده ولا يصح تداوله، فإن
وجد لدى متعدد من الشعراء فهل يصح أن يقال: هذا انتحال
معنى أو سرقة؟ قال ابن الفارض:

وتبكيهم عيني وهم في سوادها
ويشكو النوى قلبي وهم معي
وقال إيليا أبو ماضي:

* إن التي ضيعتها كانت معي *

إحساس إنساني يعتري كل قلب محب؛ فالمحبوب
ماثل في المخيل دائماً وأبداً كما قال قيس:
أريد لأنسى ذكرها فكأنما

تمثل لي ليلى بكل سبيل

وهذا المعنى جعله الشاعر حسن خاتمة القصيدة:

ووالداً لم يزل يستاف أغنيتي

يجتاز قصدي إلى معنى يؤوله

وموطننا لم يحملني رسائله

لأنني في فؤادي جئت أحمله

ولكننا سمعنا صوت الشاعر نفسه، ولم نسمع صوتاً آخر
داخل صوته.

أسلوب القصيدة:

أسلوب القصيد أنواع؛ منه الأسلوب الاسترسالي، وذلك أن
ينسج الشاعر قصيدته، وتشرع ريشته بتتبع خطأ المشاهد،
رصداً وتشكيلاً، حتى يتكامل البناء الهيكلي للنص. ومن ذلك
أكثر الشعر العربي قديماً وحديثاً؛ المعلقات، القصص
الشعري، الملاحم أحياناً، الشعر الغنائي لدي العذريين...

أما النوع الثاني من الأساليب فهو النوع التفجري، ونعني
بذلك أن الشاعر لا يسترسل في رسم الصورة ويتتبع أثرها إلى
آخر المطاف، وذلك حتى لا يصاب أسلوبه بالترهل، فهو
يقطع البناء، ثم ينطلق من جديد، مثال ذلك عمر أبو ريشة:

يا بن عبد العزيز وانتفض العـ

ـز وأصغى وقال: من ناداني^(١)

ويقول الشاعر حسن:

كذاك عيناكِ إذ تصفو.. و أي مدى

أضعته.. مذ أضعتهني سواحلـه

(١) عاشق المجد د. حيدر غدير نشر مؤسسة الرسالة ط ١
١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ص ٥٠.

فبعد أن وظف البحر للمعنى الذي يريد، صرفه كاملاً إلى عينيها.

(كذاك عينك إذ تصفو) ثم قطع الاسترسال، كأن يقول مثلاً: كذاك عينك إذ تصفو، فهي كالبحر صفاء وعمقاً..... وخوف الملاح (العاشق) من المجازفة، بل المخاطرة في ولوج القاموس^(١). قطع هذا بتساؤل الفنان، ذلك التساؤل المرهف:

(وأي مدى أضعتها مذ أضعنتني سواحله ؟).

والبيت الذي يليه :

فكم من الحسن حاولنا.. فأعجزنا

وكم لعينيك معنى.. لا نحاوله

ولنتأمل هذه الصورة:

وكلما سرت في درب ، أحدثه

عن الغرام... بما يغري تطاوله

يسير الشاعر في دروب الحياة، وهو يحمل بين جنبيه، في قلبه ووجدانه حب الشام، فكان دربه الأنيس الوحيد في هذه المسيرة، يحدثه ويسمع له، يحدثه الشاعر عن الغرام، حتى

(١) القاموس: هو أعماق البحر.

يطول الدرب ، وكأنني بالشاعر قد استوحى ليالي ألف ليلة
وليلة في توليد المعاني ، حتى تطول الليالي .
قطع هذا المعنى بعد ذاك البيت مباشرة فقال :

تركتُ خلفي و ما زالوا معي أبداً
في كلِّ خيطِ رؤىِّ بالحبِّ أجدلُهُ

لقد ترك الشاعر خلفه أحبابه ، وذكرهم في قلبه مقيم ، وكان
ذكرهم طيوف الشمس بأشعتها وخيوطها، وفي هذه الخيوط
الرؤى الملونة، لولب من الصور الحانية والذكريات الجميلة،
وقد تعلق الشاعر بهذه الخيوط يجدها محبة خشية أن
يصيبها النسيان فيوهيها، فالشاعر يجدها لتتماسك ليشد من
أسرها.

أُمَّماً إذا الريحُ دقتْ بابَ وحشتها
تقول: يا قلب جاءني رسائله

الريح تدق باب وحشتها.
و والداً لم يزل يستاف أغنيتي
يجتاز قصدي إلى معنى يؤوله
الوالد يستاف أغنية الشاعر.

وهذا المعنى حسي تراثي قديم، فقد كان الخبير بالأثر، يأخذ قبضة من تراب ويستافها، أي، يشم أثرها، ليعرف من رائحتها صاحب هذا الأثر، وأكثر ما كان ذلك للدلالة على صاحب الأثر للثأر عند العرب في الجاهلية وغير الثأر، كمن يلحق بقاقله أهله وقد سبقوه..ومن ذلك كلمة

(المسافة) وهي المدى بين الخبير وبين صاحب الأثر.

فوالد الشاعر - وهو الرمز للشعب ربما - يظل منتشياً بأغانيه متابعاً أخبارها.

وموطننا لم يحملني رسائله

لأنني في فؤادي جئت أحمله

وكذلك الوطن - يستاف أغنيته - الوطن لا يسأل عن أخبار الشاعر، لأنه يحيا في فؤاده. فكيف يسأل عنه ؟.

قوافي القصيدة، نوعت بين ألف ألف السناد أو التأسيس

وجوداً وعمداً، أقدم بعض الأبيات من القصيدة:

أسقي الكلام ندى روعي.. وأرسله

فلا يشق عليه ما أحمله

هذي الحروف ووجدني فوق مبلغها

تشيف عنه ولكن لا تماثله

كَمْ قَلْتُ هَذَا نَشِيدِي صَارَ مُكْتَمَلًا
وَعَدْتُ إِنْ جَدَّ بِي جُرْحٌ أَعْدَلُهُ
يَزِيدُنِي ضَعْفٌ حَالِي فِي الْهَوَى غَرْقًا
وَأَعْظَمُ الْحَبِّ مَا قَلْتُ وَسَائِلُهُ
وَالْبَحْرُ أَصْدَقُ مَا تَرْجُو لَهُ صِفَةً
قَوْلُ الْخَبِيرِ بِهِ: مَا زِلْتُ أَجْهَلُهُ
كَذَاكَ عَيْنَاكَ إِذْ تَصْفُو.. وَ أَيْ مَدَى
أَضَعْتُهَا.. مَذْ أَضَاعْتَنِي سِوَا حِلِّهِ
فَكَمْ مِنَ الْحَسَنِ حَاوَلْنَا.. فَأَعْجَزْنَا
وَ كَمْ لِعَيْنَيْكَ مَعْنَى.. لَا نَحَاوَلُهُ
أَعْلَلُ الْحَسْنَ فِي أَرْضٍ أَمْرٌ بِهَا
وَفِيكَ يَا شَامُ حَسَنٌ.. لَا أَعْلَلُهُ

١- المطلع: أحمله.

٢ - تماثله (ألف السناد)

٣ - أعدله.

٤ - وسائله (ألف السناد)

٥ - أجْهَلُهُ.

٦ - سِوَا حِلِّهِ (ألف السناد)

٧ - نَحَاوَلُهُ (ألف السناد)

٨ - أَعْلَلُهُ.

فالشاعر، هنا، راوح في أبياته هذه بين ألف السناد، مرة
تظهر وأخرى تغيب. وقد غدا الشاعر قدوة في الشعر وربما
يحتج غيره به إذا ظهرت ألف السناد، فحق القصيدة؛ إما
أن يلتزم شاعرها بألف السناد، أو ألا ترد في أي بيت من
أبيات القصيدة.

* * *

كأنه ليس موتاً

في فضائي عواصف و بروق

و دروب عن أغنياتي تضيق

لست أدري إذ خضبتني حروفي

أكتب الشعر أم دماي أريق

قصر الحرف عن شفيف المعاني

وكبت نجمتي و خف البريق

و مطايا الهوى كرام و لكن

تعثر الخيل إذ تسوء الطريق

لم تكن مقلتك.... لولا الرؤى -

طوع اشتياقي.. ولا القوام الرشيق

لست إذ أملك الجمال أغني

إنما حين للجمال.... أتوق

بعض ما يحجب الملامح قتل

للمعاني... و بعضه تشويق

إنه الحب قاتل.... و قاتل..

و عدو لنفسه.. و صديق

كان موتاً.. كأنه ليس موتاً

و سقوطاً كأنه.... التحليق

قد تطيب الرؤى و أنت سجين
و يضيق المدى و أنت طليق
و لهذا.... أبكى الحمامة قربي..
أنها حرة..... و أني وثيق
أيها النجم في سماوات حزني
غن لي قبل أن تجف العروق
و اسقني الوحي قد سكرت اشتياقاً
فلعلي إذا شربت أفيق

* * *

في فضائي عواصف وبروق.....

قرأها عقلي الباطن هكذا:

في كياني عواصف وبروق.

وقراها مرة أخرى: هكذا:

في دمائي.....

(خضبتني حروفي) أكتب الشعر أم دمائي أريق؟.

(ومطايا الهوى)

(لم تكن مقلتك.... طوع اشتياقي)

نص تفجري لا يدرى حسنه ، أمن جمال (النظم) على حد

تعبير شيخ البلاغيين العرب الإمام عبد القاهر الجرجاني ،

الذي يعني ترتيب الألفاظ على نسق ترتيب المعاني القائمة في

النفس.

أم من الثوب؟ على حد تعبیر توفيق الحكيم وهو يعني الشكل

والمضمون؟.

أم من التلاعب اللفظي؛ تارة رد الصدر على العجز:

ليت ذ أملك الجمال أغني

إنما حين للجمال..... أتوق

أم من هذه المفارقات الياعة:

بعض ما يحجب الملامح قتل

للمعاني... و بعضه تشويق

أم من هذه الطباقات:

إنه الحبُّ قاتلٌ.... و قَتيلٌ..
و عدوٌ لنفسه.. و صديقٌ
كان موتاً.. كأنه ليسَ موتاً
و سقوفاً كأنه.... التحليقُ
قد تطيبَ الرؤى و أنتَ سجينٌ
و يضيقُ المدى..... و أنتَ طليقٌ
و لهذا.... أبكى الحمامةَ قُربى..
أنها حرةٌ..... و أني وثيقٌ
و هذا بيت الختام العجيب :

و اسقني الوحيَ قد سكرتُ اشتياقاً
فلعلني إذا شربتُ أفيقُ
عجيب في النظم، و عجيب في المعنى، (اسقني الوحي) ماذا
أسقيك؟ الوحي.

(الشارب) يغيب عندما يشرب، والشاعر يفيق إذا شرب.
و هذا المعنى عكس الواقع، كما قال الشاعر يصف العندليب :

رقرق الدمع فانهمر وسقى منبت الشجر
قال شعراً وما شعر وبكى مقلة الزهر
وبكى نادم الوتر وبكى أطرب الحجر
وهو يصحو على خدر عندما ينعس القمر^(١)

(١) من ديوان (عندما ينعس القمر ط ١ ص ٣.

كلمة الخاتم

كنا في رحلتنا مع أساطين شعراء مدرسة بدر الشعرية،
وفيها من أمراء الشعر وأميراته.

ولم يتسع الوقت لدراسة خصائص كل شاعر، وكل شاعرة،
في هذه الطبعة، الطبعة الثالثة،

ولكنني أشير إلى بعض الملامح لدى هؤلاء الشعراء المبدعين
والشاعرات المبدعات، ولا أعني أن كل شاعر له خاصية
تخصه هو وحده محجوبة عن الآخر، وإنما نرى تقاطعات
كثيرة، هي حظ مشترك بين كثير من هؤلاء الشعراء، فمثلاً
الشاعر:

محمد ياسر الفتوى:

يتميز الإحساس بالمكان أو، بجمالية المكان.

وهذا المعنى نراه عند الشاعر المغترب عن وطنه قسراً أو
برضاه. وكشعر الدكتورة إنصاف بخاري في مكة المكرمة...
يشترك في هذا المعنى مجموعة شعراء في هذا الكتاب يعرفهم
القارئ، أو يتعرف إليهم من النظرة الأولى في شعرهم.

وميزة الشعر الموريتاني، قوة الانتماء إلى العقيدة والأبطال
الفاحين، جاء الشعر لدى محمد كابر هاشم رصيئاً فحلاً

مجدولاً فيه الاعتداد والشموخ معبراً عنه شموخ النخل وهذا الرمز له بعده الديني والتاريخي.

أما شعر الخنساوات فهو شعر الشجن المشترك بين هاتيك الشاعرات المبدعات اللواتي يترنم القلب الحزين على أنغام وترهن الشجي. فنغمة الحزن بينهن حظ مشترك، يحس القارئ صدق اللوعة وحرارة الوجدان وجمال النظم.....

وقد كان العزم معقوداً على دراسة مقارنة بين شعر:

شاعر العرب: الدكتور محمد نجيب المراد.

وأمير الشعراء: الأستاذ حسن بعيتي.

وهذان الشاعران، قد فتحا للشعراء العرب المعاصرين آفاقاً جديدة من ذلك:

(فن التصوير) لدى شاعر العرب.

(والفن التفجري) لدى أمير الشعراء.

وللحق، أن كلا هذين الموضوعين، موجودان من قبل، ولكن الشاعرين أبحرا في كل منهما، إبحاراً مغرقاً استغرق أكثر شعرهما بهذا الأسلوب أو ذاك.

ولهذا الموضوع في تاريخنا الأدبي نظائر، خذ مثلاً (البديع) فهو موجود قبل الشاعر مسلم بن الوليد صريع الغواني، ولكن

مسلمًا أكثر منه حتى عرف به ونسب إليه، فمن ذلك مثلاً قوله:

موفٍ على مهجٍ في يوم ذي رهجٍ

كأنه أجل يسعى إلى أمل

وهذا الفن يسمى في علم البلاغة (الترصيع) وهو السجع في الشعر، وهذا موجود منذ الجاهلية، قالت الخنساء ترثي أخاها صخرًا:

حمال ألوية هباط أودية شهاد أندية للجيش جرار

وهذه حال شاعر العرب ولا سيما في تعبيره عن تجربة شعرية بأسلوب دمج في الشعر العمودي مع التفعيلة، فهو كله رؤى تصويرية، وكأنها كما يقول فلاسفة علم الكلام:

(ملازمة عقلية لا يمكن انفكاكها) فكأن التصوير في النص أصل وغيره فرع.

والأمر نفسه يقال في شعر أمير الشعراء، بالنسبة إلى أسلوبه التفجيري، فقد يرد نص فيه بعض الأساليب التفجيرية النادرة أو القليلة لدى شاعر، كورود (الحكمة) في النص. أما نص أمير الشعراء، فكأن التعبير التفجيري أصل وما سواه فرع.

هذه السمة، أضحت لكثرتها وغناها لدى الشعارين

(ظاهرة). وهي ظاهرة تستحق دراسة مستفيضة، بل دراسات
تثري شعرنا المعاصر، وهو تجديد في الشكل والمضمون.
لقد بزغت نجوم في شعرنا العربي المعاصر، جدير بنا أن
ترصد عطاءاتها وأن نستفيد منها، وإن مدرسة بدر الشعرية
إن تقدم هؤلاء الشعراء الأعلام، وهؤلاء الشاعرات، شقائق
هؤلاء، لترجو أن تواصل هذه المسيرة، مسيرة إلقاء الضوء على
نصوص ممتازة لشعراء في أقطار الوطن العربي مشرقه
ومغربيه. بإذن الله تعالى.

هذا والله أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أحمد الخاني

أهم المصادر والمراجع

- ١- الأدب الإسلامي إنسانيته وعالميته د. عدنان النحوي ط٤
- ٢- الأدب ومذاهبه د. محمد مندور ط القاهرة
- ٣ - الأدب المقارن د. بدر الدين الرفاعي منشورات جامعة دمشق سنة ١٩٦٨ م.
- ٤- أسرار البلاغة عبد القاهر الجرجاني بتحقيق ريتز.
- ٥ - الإسلام والمذاهب الأدبية د. نجيب الكيلاني ط٢
- ٦ - إيذاة هوميروس نظمها شعراً سليمان البستاني نشر دار المعرفة بيروت
- ٧ - جراح على الدرب د. عدنان النحوي.
- ٨ - الحداثة من منظور إيماني د. عدنان النحوي
- ٩ - ديوان أضمومة الزمن محمد ياسر الفتوى.
- ١٠ - ديوان الانتفاضة أحمد الخاني ط١
- ١١ - ديوان البحثري نشر دار الكتب العلمية بيروت
- ١٢ - ديوان البردة ط وزارة الإعلام والثقافة في الإمارات العربية - سنة ١٤٢٥ م.
- ١٣ - ديوان رسائل من القلب غالب المصري
- ١٤ - ديوان عمر بن أبي ربيعة نشر دار القلم بيروت
- ١٥ - ديوان عندما يورق الصخر محمد ياسر الفتوى

- ١٦- ديوان عندما ينعس القمر أحمد الخاني ط١
- ١٧- ديوان لحن الجراح أحمد الخاني ط٢.
- ١٨ - ديوان مرسى الوداد شيخة المطيري نشر جمعية جمعة
الماجد، دبي ط١ سنة ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ١٩ - الشوقيات المجلد ٢ ج ٢ أحمد شوقي، ط دار الكتب
العلمية بيروت
- ٢٠ - الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية أحمد
الخاني ط١
- ٢١ - عاشق المجد دز حيدر غدير نشر مؤسسة الرسالة ط١
بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- ٢٢ - عبقرية عمر عباس محمود العقاد
- ٢٣ - فضاءات الكتابة د. حسين مناصرة نشر شمس للتوزيع والنشر
- ٢٤ - فن الشعر د. إحسان عباس نشر دار الشروق عمان
الأردن ط٤ سنة ١٩٨٧ م
- ٢٥ - في الأدب الجاهلي طه حسين ط١
- ٢٦ - في معرفة النص د. يمني العيد نشر دار الآداب بيروت
- ٢٧- قضايا الشعر المعاصر نازك الملائكة ط٧.
- ٢٨- القهوة والحب أحمد الخاني ط١

- ٢٩ - مجمع الأمثال للميداني بتحقيق محمد محي الدين
عبد الحميد ط٣. سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٣٠ - مختصر البداية والنهاية أحمد الخاني ط٢ ١٤٢٩ هـ -
٢٠٠٧ م
- ٣١ - مذاهب النقد الأدبي عند العرب د. محمد مندور
- ٣٢ - المساكين مصطفى صادق الرافعي ط١ بيروت
- ٣٣ - مقدمة ابن خلدون بتحقيق حامد أحمد الطاهر
- ٣٤ - مناهج النقد الأدبي عند العرب د. محمد مندور ط٢
- ٣٥ - نظرية الأدب القائد أحمد الخاني ط١ ١٤٣٥ هـ
- ٣٦ - وحي القلم مصطفى صادق الرافعي ج١ ط بيروت.
- ٣٧ - الوطن في ضمير الشرفاء بدر بن علي العبد القادر ط١.
- ٣٨ - جريدة الجزيرة العدد ٦٢٥٨,
- ٣٩ - جريدة الشرق الأوسط بتاريخ ١/١ /ص٩٨٧ م.

صدر للمؤلف

(أ)النثر:

١. ملحمة النبي صلى الله عليه وسلم لعمر أبي ريشة
تحليل ونقد ط ١٤٠٦هـ
٢. شعراء عرفتهم ط ١٤٠٨هـ.
٣. ديوان الانتفاضة دراسة ط ١٤١٢هـ
٤. مدرسة بدر وشعراؤها ط ١٤١٢هـ
٥. يحيى المعلمي أديباً ط ١٤١٨هـ
٦. قصة أم عامر ط ١٩٧٠م
٧. الشاب الفدائي ط ١٩٧٠م
٨. التصريف الملوكي لابن جني تعليق بالاشتراك ط ١٩٧٠م.
٩. قصة يوسف الصديق للحسن بن علي البغدادي
مخطوط عمره أكثر من ٨٠٠ عام. تهذيب. ط ١٩٧٠م.
١٠. مختصر البداية والنهاية لابن كثير. ط ١٤٢٨هـ
١١. الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية ط ١٤٣٤
١٢. أدب الأطفال ط ١٤٣٣ هـ.
١٣. الأخلاق الإسلامية وأهميتها للحياة الإنسانية ط ١٤٣٣هـ
١٤. فقه اللغة والكتابة السليمة ط ١٤٣٣ هـ.
١٥. معجم روضة اللغة ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
١٦. تقريب النحو تأليف بالاشتراك ط ١٤٣٥ هـ
١٧. نظرية الأدب القائد. ط ١٤٣٥ هـ.

(ب) الشعر:

١. ديوان في القطار ط ١٤٠٣هـ
 ٢. ديوان وعاد القبطان ط ١٤٠٥هـ
 ٣. ديوان مع الشعراء ط ١٤٠٥هـ
 ٤. ديوان الحنين ط ١٤٠٩هـ
 ٥. ملحمة بدر عشرة آلاف بيت في ٣ مجلدات ط ١٤١٣هـ
 ٦. ملحمة أحد عشرة آلاف بيت في ٣ مجلدات ط ١٤١٣هـ
 ٧. ديوان عندما ينعس القمر ط ١٤١٤هـ
 ٨. ديوان همسة ط ١٤٢٠هـ
 ٩. ملحمة الفلوجة ط ١٤٢٥هـ
 ١١. ديوان: مدينة الشعر دراسة ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م
 ١٢. ديوان: لحن الجراح ط ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م
- أدب الأطفال: أ - المسرحيات الشعرية:
- مجموعة الممثل الصغير وتضم المسرحيات الشعرية التالية:
١. الوحش.
 ٢. في بيته يؤتى الحكم.
 ٣. الميزان العادل.

- ٤ . القصعة .
 - ٥ . ابن تيمية .
 - ٦ . الحمال .
 - ٧ . صياد السمك .
 - ٨ . صلاح الدين الأيوبي .
 - ٩ . الإسكندر .
 - ١٠ . هانيبال .
- (ت) فتح القسطنطينية مسرحيتان شعرية ونثرية،
حازت على المركز الأول في مسابقة وزارة المعارف
السعودية ط٢ ١٤٢٤هـ .

(ث) الأناشيد:

ديوان لحن البراءة ط١ ١٥٠٥ هـ .

(ج) النثر:

سلسلة الإيمان ١٠ أجزاء وهي:

١ . على نهر الغانج .

٢ . العجوز الفقير .

٣ . اليتيم

٤ . التاجر

٥. إلى السجن.

٦. الشريد.

٧. في المزرعة

٨. صياد السمك

٩. قرיתי

١٠. شيخ التجار

سلسلة البحار الصغير ١٠ أجزاء ط ١٤٠٦ هـ

قاهر الروم ط ٢ ١٤٢٤ هـ.

سلسلة: من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم.

نشر: دار الوطن ١٤٢٣ هـ

١. غزوة بدر.

٢. غزوة أحد

٣. غزوة الخندق

٤. غزوة مؤتة.

٥. غزوة تبوك

٦. غزوة يهود بني قينقاع

٧. غزوة الرجيع

٨. غزوة بئر معونة

٩. غزوة بني النضير

١٠. غزوة بني قريظة

١١. غزوة بني المصطلق

١٢. غزوة الحديبية

١٣. غزوة خيبر

١٤. غزوة الفتح الأعظم

١٥. غزوة حنين

سلسلة: من معارك الإسلام الخالدة ط ١٤٢٣ هـ

نشر: دار الوطن

١. حروب الردة.

٢. معركة اليرموك.

٣. معركة القادسية

٤. فاتح القسطنطينية.

سلسلة أبطال من مدرسة الرسول صلى الله عليه وسلم ط

١٤٢٤ هـ

١. حمزة بن عبد المطلب.

٢. علي بن أبي طالب.

٣. خالد بن الوليد

٤. عكرمة

٥. أبو دجانة

٦. الزبير بن العوام
 ٧. عبد الله بن الزبير
 ٨. العلاء بن الحضرمي
 ٩. المثني بن حارثة الشيباني
 ١٠. سعد بن أبي وقاص
- سلسلة: القصص المصورة ط ١٤٢٥ هـ

نشر دار الوطن.

١. التاجر التقي
٢. الطفل الذكي
٣. السيف والقلم
٤. برميل العسل
٥. زهرة تروي حكايتها
٦. القصة
٧. السائق
٨. الوحش الكاسر
٩. رغيف الخبز
١٠. النملة والصرصار

سلسلة: روائع الأدب العالمي: ترجمت إلى اللغة الإنجليزية
(طبع سنة ١٤٢٨ هـ نشر دار الوراق).

١. الغيمة الحنون.

٢. البلبل

٣. الشاب الأعرج

٤. الأفعى والصقر

٥. الحطاب التقي

٦. العصفور والبغل

٧. المجنون هرب

٨. النحلة

٩. صياد السمك

١٠. وجاء الربيع

تحت الطبع :

- الملحمة الإسلامية الكبرى ٤٠ ألف بيت

- موسوعة الأقليات المسلمة في العالم.

- موسوعة التاريخ الإسلامي.

للتواصل مع المؤلف
الرياض ص ب ٥٥٠٧٩
الرمز البريدي ١١٥٣٤
٠٥٠٧١٣٠١٣٩

أمير الشعراء لحظة الفوز

- * المؤلف سوري الجنسية من مدينة حماة.
- * دكتوراه في الأدب العربي ، وهو أستاذ جامعي
- * مؤسس مدرسة بدر الشعرية.
- * صاحب نظرية(الأدب القائد)
- * قالت الصحافة عن ملحتمه (بدر):
(إنها الأولى في الأدب العالمي المعاصر)
ولقبته بـ(أمير الملاحم).
- * تمتاز هذه الطبعة بإضافة شاعرات من الوطن العربي في
الشعر المعاصر.
- * جاءت دراسة بعض النصوص فيه من منظور المدرسة العربية
النقدية التراثية ومدرسة الحداثة و البنيوية و التفكيكية.
- * شعراء هذا الكتاب وشاعراته من أعلام الشعر وأمرائه
وأميراته.